Attitudes of basic education teachers towards teaching social-emotional learning. (A field study in the first cycle schools in the city of Lattakia)

Dr. Maisaa Hamdan [*]
Dr. Khodor Ali [**]
Marah Kahila [***].

(Received 14 / 3 / 2024. Accepted 2 / 6 / 2024)

□ ABSTRACT □

The research aimed to identify the attitudes of basic education teachers towards teaching the subject of social-emotional learning in schools in the city of Lattakia (the first cycle), and to reveal the differences between the opinions of teachers according to the variables (academic qualification, training courses). To achieve the goal of the research, the researcher used a questionnaire consisting of two sections: the first section, personal data, and the second section included (27) items divided into three axes, namely: (the cognitive dimension - the emotional dimension - the behavioral dimension). The research sample consisted of (182) teachers. In addition, a teacher of the teachers of the first cycle schools for the academic year 2023/2024, and to ensure its honesty and validity in terms of linguistic formulation and clarity, its comprehensiveness of the topics it included and its suitability to the goal for which it was developed. Therefore, it was presented to those with expertise and specialization in the College of Education, and its reliability was confirmed by applying it to a survey sample. It included (33) male and female teachers. The descriptive approach was used, and the research reached the following results: – The teachers' attitudes towards teaching the subject of social-emotional learning are positive, as the overall average reached (3.09), which falls within the positive attitude category. - There are statistically significant differences between the average scores of basic education teachers on the attitudes questionnaire toward teaching the subject of social-emotional learning according to the academic qualification variable in favor of holders of an educational qualification diploma. - There are statistically significant differences between the average grades of basic education teachers regarding teaching the social-emotional learning subject according to the variable of following the training courses, in favor of those following the training courses. In light of the previous results, the research recommends the need to move towards preparing research and studies concerned with emotional education and the subject of social-emotional learning, working to study students' attitudes towards this subject, and working to prepare specialized training programs to train teachers on the skills and activities of social-emotional learning, in addition to holding training courses for teachers. And educational supervisors in social-emotional learning.

Keywords: Attitudes, social-emotional learning.

Copyright **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

[*]**Associate Professor, Department of Curriculum and Teaching Methods, College of Education, Tishreen University.**
[**] **Professor, Department of Curriculum and Teaching Methods, College of Education, Tishreen University.**
[***] **PhD student , Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Tishreen University. marah.kahila@tishreen.edu**

اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الأساسي نحو تدريس مادة التعلم الاجتماعي الوجداني.

(دراسة ميدانية في مدارس الحلقة الأولى مدينة اللاذقية)

د. ميساء حمدان [*]

د. خضر علي [**]

مرح كحيلة [***]

(تاريخ الإيداع 14 / 3 / 2024. قبل للنشر في 2 / 6 / 2024)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى تعرف اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الأساسي نحو تدريس مادة التعلم الاجتماعي الوجداني في مدارس مدينة اللاذقية (الحلقة الأولى)، والكشف عن الفروق بين آرائهم تبعاً إلى متغيري (المؤهل العلمي، والدورات التدريبية). ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة استبانة مكونة من قسمين، هما: القسم الأول البيانات الشخصية، والقسم الثاني تضمن (27) بنداً مقسماً إلى ثلاثة محاور، وهي: (البعد المعرفي–والبعد الوجداني–والبعد السلوكي)، وتألفت عينة البحث من (182) معلماً ومعلمةً من معلمي مدارس الحلقة الأولى للعام الدراسي 2024/2023، وللتأكد من صدقها وشموليتها للمحاور التي تضمنتها ومناسبتها للهدف الذي وضعت لأجله تم عرضها على أصحاب الخبرة والاختصاص في كلية التربية في جامعة دمشق، بينما تم التأكد من ثباتها بتطبيقها على عينة استطلاعية شملت (33) معلماً ومعلمةً، وجرى استخدام المنهج الوصفي؛ ليتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

– إن اتجاهات المعلمين نحو تدريس مادة التعلم الاجتماعي الوجداني إيجابية إذ بلغ المتوسط الكلي (3.09) وهو يقع ضمن فئة الاتجاه الإيجابي.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي مرحلة التعليم الأساسي على استبانة الاتجاهات نحو تدريس مادة التعلم الاجتماعي الوجداني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي، بالإضافة لوجود فرق بين متوسطي درجاتهم تبعاً لمتغير اتباع الدورات التدريبية لصالح مُتبعي الدورات التدريبية.

وفي ضوء ما سبق يوصي البحث بضرورة التوجه نحو إعداد أبحاث ودراسات تهتم بالتربية الوجدانية ومادة التعلم الاجتماعي الوجداني، والعمل على دراسة اتجاهات التلاميذ نحو هذه المادة، وإعداد برامج تدريبية متخصصة بتدريب المعلمين على مهارات وأنشطة التعلم الاجتماعي الوجداني، فضلاً عن عقد دورات تدريبية للمعلمين والمشرفين التربويين في التعلم الاجتماعي الوجداني.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، التعلم الاجتماعي الوجداني.

حقوق النشر :مجلة جامعة تشرين– سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

[*] **أستاذ مساعد، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**

[**] **أستاذ ، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**

[***] **طالبة دكتوراه، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**

مقدمة:

شهدت المنظومات التعليمية ومؤسسات التعليم في القرن الحالي انتشار العديد من القضايا الخطيرة التي تتحدى الأسرة وقدرتها على تربية الناشئ، فضلاً عن التطورات التكنولوجية التي باتت تُسهم في تربية المُتعلّم وتثقيفه مثلها مثل المدرسة، إذ حظيت مهارات التعلم الاجتماعي الوجداني Social - emotional learning skills لدى وزارة التربية والجامعات بمكانة مُهمة، وباهتمام أصحاب العمل والمجتمع عامةً، فهي تُعد من المهارات الضرورية في جميع مجالات الحياة سواءً الأكاديمية أم العملية، وحتى في المجالات الشخصية، ولا سيَما مع تعقد مجالات الحياة التي تتطلب اكتساب العديد من المهارات للتعاطي مع مشاكلها، ممّا يجعل دور الجامعة لا ينحصر على تزويد المُتعلّم بالمعلومات المعرفية والنظرية فقط، بل يجب أن تُعد فرداً قادراً على النجاح مُزوداً بالمهارات والاستراتيجيات اللازمة لتنشيط قدراته العقلية في مواجهة المواقف كافة، وفي هذا السياق لا بُد لنا من التركيز على دور كلية التربية في إعداد معلم المستقبل القادر على حل المشكلات التي تواجهه في حياته العملية واليومية بكفاءة وفاعلية عن طريق برامج تتماشى مع طبيعة العصر الرقمي للحصول على معرفة متكاملة وشاملة لجميع جوانب الحياة التكنولوجية التي هم بحاجة إليها الآن وصولاً لإعداد متعلم قادر على توجيه طاقاته والتعبير عنها من خلال مواقفه وحياته اليومية.

وبما أن مرحلة التعليم الأساسي تحتل الصدارة بالنسبة لمراحل التعليم المختلفة وهو ما أكدت عليه العديد من الدراسات المحلية كدراسة (Abdel Rahman, 2017) حيث يمثل التعليم الأساسي اتجاهاً جديداً لتطوير اتجاه قديم انتهجته معظم الدول في العالم وله أهمية خاصة وكبيرة في التنمية الاقتصادية بشكل عام وبالتنمية البشرية بشكل خاص، فلا تقدم ولا سيادة من دون العلم الذي يفتح أبواب لا حصر لها من المعرفة، إذ إن جميع الدول مرت بتجربة التعليم الإلزامي ثم طورته إلى الصيغ الجديدة بمفهوم التعليم الأساسي، ومنها الجمهورية العربية السورية.

وتُعد برامج التعلم الاجتماعي الوجداني نوعاً من التدخل الوقائي المدرسي المصمم لتعزيز وتنمية المهارات التحصيلية والاجتماعية لدى المُتعلّمين بحسب دراسة موكورميتش وآخرين (Mocormich, et.al (2015 من خلال تنمية مجموعة مترابطة من المهارات المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تُعد أساسية في الإنجاز الأكاديمي، والأدلة المستمدة من الدراسات الطويلة تشير إلى الروابط بين المهارات الاجتماعية الوجدانية والتحصيل الأكاديمي في التعليم المبكر هي علاقة سببية.

وتشير الأبحاث بشكل متزايد إلى أن التعلم الوجداني مهم للغاية بالنسبة إلى تطوير مهارات الحياة لدى المعلم والتلاميذ كدراسة (Altabeb, 2008) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين كل من الأبعاد التالية: الوعي الذاتي، وإدارة الانفعالات، والتعاطف، والمهارات الاجتماعية، والدافعية وأسلوب المعلم الديمقراطي في القيادة، وأن الوعي الذاتي والتعاطف يسهمان في التنبؤ بالأسلوب الديمقراطي للمعلم في القيادة، و إذ تعد مادة التعلم الوجداني بأنها العمليات التي يكتسب المتعلمون من خلالها المعارف ويطبقونها بفاعلية، والمهارات اللازمة لفهم وإدارة العواطف وتحقيق الأهداف الإيجابية والتعاطف مع الآخرين والحفاظ على العلاقات الإيجابية واتخاذ القرارات المسؤولة، وتنمية كل ما يتعلق بانفعالات الفرد ومشاعره وعواطفه واتجاهاته وإشباعها؛ مما يحقق حاجاته وتنمية قدراته ومواهبه، ويؤدي إلى بناء شخصيته والاسهام الفعال في بناء مجتمعه. (CASEL, 2003,1)، بينما تعرفها الزعبي (Al-Zoghbi, 2017) بأنها مجموعة من القيم والسّلوكات الخلقية والاجتماعية والمهارات الحياتية والمواقف التربوية الإيجابية التي يمكن أن تشكل قاعدة التعلم الوجداني عند الأطفال.

كما ويحتل موضوع الاتجاهات النفسية أهمية كبيرة خاصة بالنسبة إلى علم النفس الاجتماعي و التربوي فهي جزء مهم من حياتنا لما تحدثه من تأثير على السلوك الاجتماعي للفرد وعلى توجيهه في الكثير من المواقف الاجتماعية ، فاتجاهات المتعلمين نحو الدراسة و نحو معلميهم لها دور في دفع عملية تعلمهم والاتجاهات نحو مهنة التدريس تؤدي دوراً بارزاً في الأداء المهني للمعلم الذي يظل ركناً أساسياً في العملية التعليمية التعلمية، وهو الذي يحمل على عاتقه مسؤولية تعليم أبناء المجتمع بحيث ينمي قدراتهم وميولهم ومهاراتهم الاجتماعية ويغرس روح المبادرة وتحمل المسؤولية وإثارة دافعيتهم نحو التعلم، وله الدور البارز في تطبيق السياسات التربوية وفي تحقيق النجاح أو الفشل لأي إصلاح في المناهج الدراسية من خلال ما يمتلكه المعلم من كفايات تعليمية مختلفة، وبما يحمله من اتجاهات نحو مهنته والتي لها انعكاس على أدائه إيجاباً أو سلباً في تطبيق المناهج التربوية ونظراً لما للاتجاه من تأثير على سلوك الشخص فإن دراسة الاتجاه الذي يحمله معلمو مرحلة التعليم الأساسي نحو مادة التعلم الوجداني يعد أمراً ضرورياً وهذا ما أوصى به المؤتمر العلمي السابع الدولي الثالث بعنوان "التعلم الوجداني في المجتمعات العربية في ضوء التحديات المعاصرة" The Seventh Scientific Conference (Third International) of the Faculty of Education, Shebin El-Kom - Menoufia University (2017) وضرورة تطوير برامج إعداد المعلمين وتنميتهم مهنياً، في ضوء متطلبات التعلم الوجداني، والاهتمام بتعزيز الجانب الوجداني في أداء المعلمين، من خلال برامج التنمية المهنية المستمرة، بالتنسيق بين الجامعات. وانطلاقاً من أهمية العمل على تعزيز الاتجاهات الايجابية لدى المعلمين ونظراً للتغيرات والمستجدات الحاصلة في المنظومة التربوية، يسعى البحث الحالي إلى الكشف عن طبيعة هذا الاتجاه في ظل هذه المستجدات.

مشكلة البحث:

شهدت السنوات العشر الماضية في الدول الأوروبية اهتماماً بالتعلم الاجتماعي الوجداني والجوانب العاطفية المتعلقة بالتعليم، والعمل على تعديل معايير التعليم الموضوعة ومؤشرات الأداء التعليمية لكي تصبح أكثر انسجاماً مع الواقع لتعمل على تأهيل جيل واعٍ ومثقف اجتماعياً، ووجدانياً وعلمياً، ومن هنا ظهرت بوادر التلميح بعبارات التعلم الوجداني والذكاء الوجداني لخلق الوعي الاجتماعي الذاتي لدى المتعلمين في السلوك والتعلم.

ونتيجة لما يواجهه العالم من التحديات التي يمكن أن تهدد وجوده. كتغير المناخ، والحروب، والفجوة الهائلة بين الأغنياء والفقراء، والصراع الثقافي، كلها أمثلة على هذه التحديات. إذا كان بإمكان صانعي السياسات توفير حلول لهذه المشكلات، فإن تحويل التعليم من أجل تمكينه من بناء الأشخاص ذوي السلوكيات الإنسانية سيساعدهم على النجاح في ذلك. وفي دراسة قامت بها جامعة بويز Boise University حول دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية للطلبة الجامعيين، احتلت مهارات حل المشكلات واحداً من المراكز الثلاثة الأولى، فضلاً عن المهارات الاجتماعية؛ إذ عُدّت من أهم المهارات التي يتوقع أن يكتسبها المتعلم خلال سنوات الدراسة الجامعية (AlZoghbi, 2018, 393). لهذه الغاية، لا ينبغي أن تركز الأنظمة التعليمية على المهارات الأكاديمية فحسب، ولكن أيضاً على مهارات الحياة التي تعني الكفايات والقيم غير الأكاديمية التي يجب أن تكون لدى الأفراد، ليكونوا قادرين على تدبير حياتهم وعلاقاتهم مع الآخرين ومع الكوكب بشكل أفضل، ويتم تحقيق هذا الهدف بكفاءة أكبر من خلال تبني التعلم الاجتماعي والوجداني (SEL)، وهو المفهوم الذي أصبح ضرورياً للنجاح في المدرسة والعمل والمنزل والمجتمع. فالمدارس التي تنجح اليوم ليست تلك التي تساعد التلاميذ على اجتياز الامتحانات، ولكن تلك التي تعدهم بفعالية لمواجهة مشاكل الحياة بنجاح(Coelho, Sousa & Marchante, 2015)

طرحت وزارة التربية السورية Syrian Ministry of Education (2021) مادة التعلم الوجداني في مرحلة التعليم الأساسي لتعليمها في المدارس الحكومية بناءً على مجموعة من الأنشطة المخصصة لكل مرحلة عمرية؛ إذ تعد المدرسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية المهمة في إعداد جيل المستقبل تربوياً واجتماعياً وعاطفياً، التي تهتم بجميع الجوانب المكونة لشخصية المُتعلّم، كما تلعب دوراً بارزاً في التنشئة الاجتماعية؛ إذ تقع على عاتقها مهمة تهيئة المُتعلّمين تهيئةً اجتماعيةً من خلال تزويدهم بالعديد من القيم الثقافية والمهارات الاجتماعية والوجدانية.

وانطلاقاً من أهمية دور المعلم في بناء الجيل ووعيه وشحذ همته وغرس القيم والمبادئ السليمة لديه، وإن غايات المجتمع وأهدافه لا تتحقق دون وجود معلم ناجح يؤمن بمهنته ويخلص في أدائها وعيله يجب النظر إلى المعلم من جميع الجوانب وتنمية طاقاته وتطويرها واستغلال إمكاناته والسعي لحل مشكلاته كونه ركناً رئيسياً من أركان العملية التعليمية والمحرك الأساسي في ارتقائها وهذا ما أكدته دراسة (AlRuwaished, 2019)، لذلك يجب على القائمين في مهنة التعليم توفير كافة الإمكانات والاحتياجات المادية والبشرية؛ كالتدريب وتوفير الوسائل المعينة، فضلاً عن ضرورة وجوده في بيئة جاذبة ومناخ تنظيمي فاعل يقوم على مبدأ التعاون والحب والعمل بروح الفريق الواحد. وهناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى ضعف قدرة بعض المعلمين على توظيف الأنشطة التعليمية؛ لتلبية الاحتياجات الوجدانية للمتعلمين كدراسة (Mohammad, 2020)، كما وأكدت دراسة (Eldahshan, 2017) وجود قصور في دور المعلم لتحقيق التعلم الوجداني وقد يرجع ذلك لقلة الوعي بأهمية الجوانب الروحية، والوجدانية، وقلة الإلمام بأسس، ومكونات التعلم الوجداني، وصعوبة قياس المردود أو العائد منها، وكذلك عدم إدراجها ضمن عملية تقويم الطالب حيث يتم التركيز على الجوانب المعرفية، والتحصيلية القائمة على الحفظ، والتلقين.

ونتيجة ندرة الدراسات والأبحاث التربوية المحلية التي تناولت التعلم الوجداني وأثرها واتجاهات المعلمين نحوها ولضرورة القيام بمثل هذه الدراسات للكشف عن مدى رغبة المعلمين وقدرتهم على تدريس هذه المادة حيث جرى تضمينها في المناهج التربوية السورية منذ سنتين فقط. ونظراً للدور الذي تلعبه الاتجاهات في نجاح المعلمين بعملهم وبناءً على ذلك سنتناول فيما يأتي اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية نحو تدريس مادة التعلم الوجداني وفق الأبعاد (المعرفية والوجدانية والسلوكية). وتتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الأساسي نحو تدريس مادة التعلم الاجتماعي الوجداني في مدينة اللاذقية؟

أهمية البحث وأهدافه:

تنبثق أهمية البحث من النقاط الآتية:

1. جاءت هذه الدراسة لأهمية دور المعلم في العملية التعليمية وعليه تعلق الطموحات المستقبلية لما يحدثه من تأثير واضح وكبير في سلوك وأداء المتعلم.
2. يتّفق مع توجهات وزارة التربية السوريّة في ضرورة دراسة اتجاهات المعلمين والوقوف عليها مما يسهم بشكل أو بآخر في تكوين صورة واضحة للوقوف على حيثيات هذه الاتجاهات.
3. يواكب الاتجاهات المعاصرة التي تنادي بأهمية تنمية المهارات الاجتماعية الوجدانية من أجل إعداد متعلم متفاعل مع بيئته ومجتمعه بنجاح وفاعلية.

4. قد يسهم في اتخاذ إجراءات تسهم في التغلب على ما يعيق المعلمين معرفياً وسلوكياً في تدريس مادة التعلم الاجتماعي الوجداني.

ويهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

1. تعرف اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الأساسي نحو تدريس مادة التعلم الاجتماعي الوجداني في مدارس مدينة اللاذقية (حلقة أولى).
2. التعرف على الفروق بين آراء المعلمين تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي، والدورات التدريبية).

فرضيات البحث:

جرى اختبار الفرضيات الآتيّة عندَ مُستوى الدلالة (0.05):

الفرضية الأولى: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة الاتجاهات نحو تدريس مادة التعلم الاجتماعي الوجداني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين على استبانة الاتجاهات نحو تدريس مادة التعلم الاجتماعي الوجداني تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.

حدود البحث:

- **الحدود الزمانية:** طُبق البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي (2023-2024).
- **الحدود المكانية:** طُبق البحث في مدارس مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في مدينة اللاذقية.
- **الحدود البشرية:** طُبق البحث على عينة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى).
- **الحدود العلمية:** اقتصر البحث على دراسة اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) نحو تدريس مادة التعلم الاجتماعي الوجداني.

منهجية البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث وأهدافه الذي يعتمد على جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها وتنظيمها والتعبير عنها كمياً وكيفاً بهدف الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، بينما التعبير الكمي يوضح مقدارها فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح الظاهرة أو حجمها. (Obaidat, Adas & Abdel –Haq, 2016)

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

- **الاتجاهات:** عبارة عن كفاءة ذاتية يظهرها المعلم وتشكل المفتاح الرئيسي لكل خصائصه المحفزة نحو التدريس الجيد وممارسة أنماط من السلوك تعود في مجملها إلى جو اجتماعي نفسي مقبول في غرفة الصف (AlRuwaished, 2019, 30)

إجرائياً: وهي الدرجة التي سيحصل عليها معلم مرحلة التعليم الأساسي على استبانة الاتجاهات نحو تدريس مادة التعلم الاجتماعي الوجداني.

– **معلم مرحلة التعليم الأساسي:** هو الشخص الذي يحظى بتأهيل علمي مناسب، يتم اختياره من قبل المجتمع، ليتولى تعليم الأبناء وتزويدهم بالخبرات والمعارف التي يتم إعدادها بواسطة مختصين، لتحقيق أهداف فلسفة التربية لذلك المجتمع.

إجرائياً: هو المعلم الذي يقوم بتدريس المناهج التربوية في مدارس الحلقة الأولى في مرحلة التعليم الأساسي والحاصلين على إجازات وشهادات من اختصاصات وكليات مختلفة، وتوجه البحث بالمعلمين الذي يدرسون مادة التعلم الاجتماعي الوجداني.

– **التعلم الاجتماعي الوجداني:** هو التعلم الذي يعمل على تعزيز مهارات المتعلمين في إدارة أنفسهم ومشاعرهم، من خلال تنظيم سلوكهم وتذكر دروسهم وتعزيز الذات والثقة بالنفس، والعيش مع الآخرين من خلال تعلم التعاطف والتعاون والاستماع وحل النزاعات. (Ministry of Education, 2024)

إجرائياً: هي إحدى المواد الدراسية التي دخلت حديثاً إلى المناهج السورية، ضمن مرحلة التعليم الأساسي، وهدفت لتعزيز مهارات إدارة الذات والتواصل والتعاطف والوعي الاجتماعي لدى المتعلمين.

الإطار النظري:

مفهوم التعلم الاجتماعي الوجداني:

يتعلق التعلم الوجداني بالجانب العاطفي والشعوري عند الإنسان، الذي يشكل سائر جوانب الشخصية الإنسانية المتكاملة. حيث تمثل العواطف والمشاعر والانفعالات مرتكزاً أساسياً في حياتنا ووجودنا، ولم لا؟ وهي التي تدفعنا وهي التي تحركنا، بل هي مصدر متعتنا وألمنا، وبالتالي مصدر المعرفة بالمواقف التي نحياها وبالعلاقات التي نكونها.

إذا التعلم الوجداني هو تلك العمليات المقصودة التي تعمل على تنمية هذه المشاعر والأحاسيس بالصورة الإيجابية التي تؤدي في النهاية إلى علاقة إيجابية مع البشر والكون والحياة. (Eldahshan, 2017, 9)، كما تعرف أيضاً بأنه عملية مقصودة يقوم بها المحيطون بالطفل في البيئة التي يعيش فيها ابتداءً من الأسرة ومروراً بالروضة وانتهاءً بالمدرسة أو أية مؤسسة تعليمية أخرى أوجدها المجتمع من أجل الارتقاء بأحاسيسه ومشاعره وعواطفه، وإشباعها بما يحقق له حاجاته ورغباته في إطار من القيم والمبادئ السامية التي ترشد السلوك وتغذي الوجدان وتنمي الذوق. (Weissberg & Cascarino, 2013,8)

فهي التي تهتم بالمشاعر ولا تتجاهلها وتقدر الطفل ولا تستهزئ به وتأخذ بيده، لا أن تضرب يده وتخاطب عقله وترشده، وتهتم بإحساسه وشعوره، كما تهتم بجسده وفضوله. (Trends, 2014, 56)

وأخيراً نجد أن التعلم الوجداني يُقصد به العملية التي يتم من خلالها إكساب التلاميذ المفاهيم والقيم والمبادئ الأخلاقية والمهارات السلوكية التي تنمي مشاعرهم وأحاسيسهم بصورة إيجابية بما يحقق لهم الاستقرار النفسي وإشباع رغباتهم ويولد لديهم الشعور بالرضا والثقة بالنفس وتقبل الآخر وإقامة علاقات اجتماعية إيجابية بمن حوله.

في ضوء ما سبق فإن الأمر يتطلب ضرورة الاهتمام به في كل مرحلة من مراحل تربية المتعلم، وأن يكون هذا المحور من التربية موجوداً وحاضراً في المناهج التربوية لكي يستقي المتعلم المهارات والمعارف والقيم التي تشكل القاعدة الرئيسة لكفاءته الاجتماعية.

أهمية التعلم الوجداني:

يُعد المحور الأساسي نحو بناء شخصية إنسانية متوازنة؛ فالجانب الوجداني أشمل وأهم من الجانب المعرفي، وله أهمية عظيمة في تحقيق السلامة النفسية للفرد من العقد والانحرافات وإكسابه العادات الصالحة المختلفة والقيم النبيلة المرغوب فيها.

ويذكر جراهام (Graham, 2003) أنه من الخطأ الاعتقاد بأن التعلم الوجداني قاصر على التطبيقات المرتبطة بنمو المتعلم، بظهور تقسيمات حديثة للمجال الوجداني، مثل: البعد الانفعالي والخلقي والروحي والجمالي والمعرفي، وكل بعد من تلك الأبعاد يتضمن مكونات المعرفة والمهارات والاتجاهات الخاصة بالتعلم الوجداني، وتتلخص في الانتقال من المناهج التقليدية إلى المناهج الحديثة التي تركز على جهد المتعلم وإكسابه المهارات الشخصية والتواصل مع الآخرين والمهارات الحياتية، وتنمي المهارات الاجتماعية والخلقية وتهتم بتعليم قيم المواطنة.

لذلك تكمن أهميته في قدرته على إتاحة الفرصة للمتعلمين في تعرف مشاعرهم واستخدامها لتسهيل التعلم والنجاح، فتعلم المهارات الاجتماعية الوجدانية يساعد المتعلمين على تطوير المهارات اللازمة للنجاح في المدارس، وليصبحوا مواطنين أكثر شعوراً بالمسؤولية وأقل قلقاً؛ لذلك فإن تدريس التعلم الوجداني يعزز من فهم المتعلمين لأنفسهم ويشجع على الراحة في البيئة الصفية، والتي تسهم بدورها في تنمية المعارف والمهارات الشخصية لديهم. فالتعليم يجب ألا يقتصر على الجوانب المعرفية فقط؛ لذلك يأتي التعلم الوجداني ليسهم في تنمية التفكير الناقد وحل المشكلات وتنمية مهارات التواصل والاتصال والعمل ضمن الفريق، والإبداع والابتكار والقدرة على التكيف. (Cefai, Bartolo, Cavioni & Downes, 2018, 56-57)

كما يسعى إلى تطوير الوعي الذاتي والإدارة الذاتية والمهارات الضرورية لتحقيق النجاح في المدرسة والحياة، واستخدام الوعي الاجتماعي، ومهارات التواصل مع الآخرين لعمل علاقات إيجابية والاحتفاظ بها، وتنمية مهارات صنع القرار، كما أن له دور كبير في تحسين الأداء التحصيلي والأكاديمي، وتعديل الاتجاهات والسلوك. (Alzina & Paniello, 2017, 57)

أهداف التعلم الوجداني:

تساعد الأهداف الواضحة المحددة على رسم معالم الطريق في العملية التربوية، وتمثل المحور الأساسي للسياسات التربوية والاستراتيجيات والبرامج والمشاريع والمناهج والدروس، لذلك لها مجموعة من الأهداف التي تسعى الى تحقيقها وأهمها ما يلي:

1. تنمية شخصية المتعلم التنمية السليمة لتحقيق ذاته والتي تؤدي بدورها إلى ثقته بنفسه وآرائه.
2. ضبط الانفعالات والعواطف والمشاعر لدى المتعلمين.
3. تحقيق التوافق الشخصي للمتعلم وتكيفه وتمتعه بالصحة النفسية.
4. تهذيب وتوجيه الحاجات الوجدانية لدى المتعلم بوسطية واعتدال دون إفراط ولا تفريط.
5. إشباع الدوافع والحاجات الوجدانية لدى المتعلمين كالحاجة إلى الحب والأمن والانتماء عن طريق تنمية هذه الحاجات وتوفيرها.
6. نمو المتعلم نمواً سليماً خالياً من العقد والمشكلات النفسية والاضطرابات السلوكية وسوء التكيف مع البيئة. (Yamina & Bushra, 2017, 145-146)

الدراسات السابقة:

- **دراسة الدهشان (Eldahshan, 2017) بعنوان: "إعداد المعلم وجدانياً، البعد الغائب في برامج إعداد المعلم بكليات التربية".**

هدفت الدراسة إلى توضيح أهمية الجانب الوجداني من جوانب التربية، ودور المعلم في تنميته لدى طلبته، وأسباب غياب هذا البعد في برامج إعداد المعلم بكليات التربية، وتقديم بعض المقترحات لتضمين ذلك الجانب في تلك البرامج بما يمكن أن يسهم في إعداد معلم قادر على تنمية ذلك الجانب لدى الطلبة من خلال تناول النقاط التالية: التعلم الوجداني مفهومه وأهميته في التربية الشاملة المتوازنة، وواقع الاهتمام بتنمية الجانب الوجداني في مؤسساتنا التعليمية، وتضمين الجوانب الوجدانية في برامج إعداد المعلم بكليات التربية، ومقترحات لتطوير برامج كليات التربية حتى تتمكن من تخريج معلم قادر على تنمية الجانب الوجداني لدى طلبته، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وتوصلت إلى عدم اشتمال برامج إعداد المعلمين في كليات التربية للأهداف الوجدانية للتربية وأهميتها في العملية التربوية، الأمر الذي يستلزم ضرورة تصميم برامج تدريبية للمعلم لتحقيق الأهداف التربوية بكل مجالاتها.

- **دراسة سليم ومحمد (Salim & Muhammad, 2017) بعنوان: تصور مقترح لتفعيل دور المعلم النوعي في تحقيق التعلم الوجداني في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة.**

هدفت الدراسة إلى تعرف دور المعلم النوعي في تحقيق التعلم الوجداني لتلاميذه وأهم المعوقات التي تحول دون ذلك، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتم إعداد استبانة كأداة للدراسة تتضمن أسس و مكونات التعلم الوجداني وتكونت عينة الدراسة من (100) معلماً ومعلمةً تخصص التربية الفنية والتربية الموسيقية بمحافظة الشرقية؛ وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدّة منها: وجود قصور في دور المعلم النوعي لتحقيق التعلم الوجداني وقد يرجع ذلك لقلة الوعي بأهمية الجوانب الروحية والوجدانية وقلة الإلمام بأسس ومكونات التعلم الوجداني وصعوبة قياس المردود أو العائد منها وكذلك عدم إدراجها ضمن عملية تقويم الطالب حيث يتم التركيز على الجوانب المعرفية والتحصيلية القائمة على الحفظ والتلقين، وفى ضوء ذلك تم وضع تصور مقترح لتفعيل دور المعلم النوعي سواء كان في مرحلة الإعداد بكليات التربية النوعية أو في أثناء الخدمة لتحقيق التعلم الوجداني.

- **دراسة طه (Taha, 2017) بعنوان: "تفعيل تطبيقات التعلم الوجداني مدخل لتلبية الاحتياجات الوجدانية لطفل المرحلة الابتدائية".**

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم الاحتياجات الوجدانية لدى طفل المرحلة الابتدائية وتوضيح أهم التطبيقات التي تلبي هذه الاحتياجات في الأهداف، والمحتوي، وطرق التدريس، والأنشطة المدرسية وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لوصف مباحث الموضوعات المتعلقة بالدراسة وجمع الحقائق حول التعلم الوجداني للطفل وتحديد أهم التطبيقات التربوية لها، واشتملت الدراسة على مدخل عام وتحديد جوانب التعلم الوجداني للطفل وأهميتها وأهدافها ومؤسساتها، وأهم أسس التعلم الوجداني، والمؤثرات التي تؤثر في التعلم الوجداني للطفل سواء أسرية أو اجتماعية أو مدرسية، والاحتياجات الوجدانية للطفل، وصولاً إلى أبرز التطبيقات التربوية للتربية الوجدانية والتي يمكنها تلبية الاحتياجات التربوية السابق تحديدها؛ وخلصت الدراسة في نهايتها إلى مجموعة من النتائج وقدمت رؤية مقترحة لتفعيل تطبيقات التعلم الوجداني في الأهداف التعليمية والمحتوى الدراسي، وطرائق التدريس، والأنشطة المدرسية لتلبية الاحتياجات التربوية لطفل المرحلة الابتدائية.

- **دراسة الرويشد** (AlRuwaished, 2019) **بعنوان: "اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وطبقت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (768) معلماً ومعلمةً من المدارس الحكومية في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية، وأظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس، جاءت بدرجة مرتفعة، وأن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو البيئة المدرسية كانت أعلى المجالات وبدرجة مرتفعة تلتها اتجاهاتهم نحو الخصائص الشخصية وبدرجة مرتفعة، تلتها اتجاهاتهم نحو مستقبل مهنة التعليم وبدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية لاتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس وبدرجة متوسطة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس تعزى للمتغيرات (التخصص، سنوات الخبرة، المرحلة الدراسية).

- **دراسة مايرز، دوميتروفيتش، ديسي، تريجو، جرينبيرج (Meyers, Domitrovich, Dissi, Trejo, Greenberg, 2018) بعنوان: " دعم التعلم الاجتماعي والوجداني المنهجي باستخدام نموذج التنفيذ على مستوى المدرسة"**

Supporting systemic social and emotional learning with a schoolwide implementation model.

هدفت الدراسة للتعرف على جدوى ودرجة تنفيذ نموذج تنفيذ دليل المدرسة CASEL لتوجيه الإدارة المدرسية في اختيار البرامج القائمة على الأدلة وتنفيذها واستدامتها؛ ودمج SEL على مستوى المدرسة. يعتمد نموذج دليل المدرسة على نظرية عمل المدرسة الخاصة بـ CASEL والتي تشمل التخطيط والتنفيذ والمراقبة. حيث تم تنفيذه من قبل (14) فريقاً لقيادة المدرسة الذين تم دعمهم من قبل مدربي التعلم الاجتماعي والوجداني. وقامت المدارس المشاركة برنامج SEL القائم على الأدلة كأساس لجهودهم لتعزيز هذا التعلم على مستوى المدرسة. توضح النتائج جدوى تنفيذ هذا النموذج في المدارس الحضرية التي تخدم الطلاب الملونين بشكل أساسي، فقد نفذت جميع الفرق نموذج التنفيذ بنجاح وأظهرت مستويات متزايدة من القدرات المتعلقة بدعم SEL على مستوى المدرسة. كما نفذت المدارس المشاركة برنامج التعلم الاجتماعي والوجداني القائم على الأدلة كأساس لجهودهم لتعزيز SEL على مستوى المدرسة.

دراسة محمد (Mohammad, 2020): "دور معلم التربية الخاصة في تحقيق أهداف التعلم الوجداني لتلاميذ الدمج الأكاديمي المعاقين سمعياً بسلطنة عمان".

هدفت الدراسة للتعرف على مدى قيام معلم التربية الخاصة بدوره في تحقيق أهداف التعلم الوجداني للتلاميذ المعاقين سمعياً أهم الأدوار التي يضطلع بها معلم التربية الخاصة، ويسعىً بسلطنة عمان، والتي تعد من إشباع الحاجات الوجدانية للتلاميذ كالحاجة إلى الأمن والمحبة والقبول والتقدير الاجتماعي، والاستقلال، والقدوة وغيرها، وهذه الحاجات تدفع الفرد إلى الأمام بقصد الوصول إلى تحقيق ذاته، ولتصبح حياته غنية، وثرية، وجدانيا واجتماعيا، وشملت عينة الدراسة (50) معلماً من معلمي التربية الخاصة في ثلاث محافظات من محافظات السلطنة واستخدم الباحث المنهج الوصفي وأداة الاستبانة للتوصل إلى العديد من النتائج، من أهمها ضعف قدرة بعض المعلمين على توظيف الأنشطة التعليمية؛ لتلبية الاحتياجات الوجدانية للتلاميذ المعاقين سمعيا في برنامج الدمج نتيجة ضعف الإعداد الأكاديمي الذي

يتلقاه المعلمون بالإضافة إلى أن الإعداد الأكاديمي لم يكن بالدرجة الكافية في تعليم معلمي التربية الخاصة كيفية توظيف برامج الإعاقة السمعية التي تفي بالاحتياجات الوجدانية للتلاميذ المعاقين سمعياً.

دراسة زيهير، سيبريانو، ماير، سترامبلر (Zieher, Cipriano, Meyer, Strambler, 2021) بعنوان: " تنفيذ المعلمين واستخدامهم للتعلم الاجتماعي والوجداني في وقت مبكر من جائحة COVID-19"

Educators' implementation and use of social and emotional learning early in the COVID-19 pandemic.

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى استخدام المعلمين للتعلم الوجداني في ظل جائحةCOVID-19 ، فقد كان أحد أبرز التغييرات في المدارس هو الانتقال المفاجئ إلى التعلم عن بعد –وهو اضطراب غير مسبوق في التعليم الأكاديمي والاجتماعي والوجداني، وتكونت عينة الدراسة من (219) معلماً ملتزماً بالتعلم الاجتماعي الوجداني والذين أبلغوا عن تجربتهم باستخدامه في أثناء التعلم عن بعد في نهاية العام الدراسي (2019–2020)، بما في ذلك مهارات التعامل بفعالية مع الضغوطات مثل تلك التي يفرضها جائحةCOVID-19 بناءً على العمل السابق، وأنشأ الباحثين استطلاع التعلم الاجتماعي الوجداني لمعلم الاستجابة للأزمات (CRESS) لفحص تنبؤات تنفيذه في أثناء الجائحة، إذ تم استخدام نماذج المعادلات الهيكلية (SEMs) للتنبؤ بدرجة تنفيذ المعلمين للتعلم الاجتماعي الوجداني مع المتعلمين أثناء التعلم عن بعد، واستخدام الاستراتيجيات الاجتماعية والوجدانية. وتوصلت النتائج إلى أن دعم المدرسة وإدارتها من معلمين وإداريين لاحتياجات التعليم منخفض في تنفيذ التعلم الاجتماعي الوجداني في أثناء التعلم عن بعد.

دراسة العاصمي (Al-Asmi, 2022) بعنوان: اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس لدى معلمي المدارس الحكومية في سلطنة عُمان.

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس في المدارس الحكومية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وجرى إعداد استبانة تخدم أهداف البحث وتطبيقها على عينة مؤلفة من (200) معلماً، وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات سلبية لدى بعض المعلمين نحو مهنة التدريس وأنهم لو أتيحت لهم فرصة العمل في مهنة أخرى غير التدريس لتوجهوا لها وإجماعهم على أن مهنة التدريس والمعلمين لم يحظو بالتقدير الذي يستحقونه، بينما بينت الدراسة وجود ميل من قبل المعلمين نحو تطوير قدراتهم التدريسية.

موقع البحث الحالي بالنسبة للدراسات السابقة: من خلال العرض السابق للدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة لموضوع البحث الحالي، تبين أنه من الأبحاث التربوية الأولى من نوعها في الجمهورية العربية السورية التي اهتمت بالتعلم الوجداني الذي دخل حديثاً إلى المناهج السورية، واهتم بدراسة اتجاهات المعلمين نحوه. بينما هدفت دراسة (Eldahshan, 2017) للتعرف على أهمية الجانب الوجداني باعتباره جانب من جوانب التربية، ودور المعلم في تنميته لدى طالبه، بينما هدفت دراسة (Salim & Muhammad, 2017) لوضع تصور مقترح لتفعيل دور المعلم النوعي في تحقيق التعلم الوجداني، وركزت دراسة (Taha, 2017) على تحديد أهم الاحتياجات الوجدانية للطفل، أما دراسة (Zieher, Cipriano, Meyer, Strambler, 2021) أشارت إلى قدرة التعلم الوجداني على دعم المتعلمين في ظل جائحة فيروس كورونا، بينما أظهرت دراسة (Mohammad, 2020) دور معلم التربية الخاصة في تحقيق أهداف التعلم الوجداني للمعاقين سمعياً، في حين اهتم دراستي (AlRuwaished, 2019) و (Al–Asmi, 2022) بدراسة اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس وقدرتهم على تطويرها.

الإفادة من الدراسات العربية والأجنبية: القدرة على وضع مفهوم تربوي للتعلم الوجداني في الدول العربية والأجنبية وتكوين خلفية نظرية عنه، والإفادة منها في تحديد مشكلة البحث ودعمها، فضلاً عن الاطلاع على العديد من أدوات البحث والمنهجية المتبعة فيها وصولاً لتصميم استبانة الاتجاهات في البحث الحالي.

مجتمع البحث وعينته:

تضمن مجتمع للبحث جميع معلمي مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في مدينة اللاذقية، وقد تم توزيع الاستبانة على عينة عشوائية تكونت من (182) معلماً ومعلمة، مع مراعاة عدم شمول عينة الدراسة السيكومترية التي بلغت (33) معلماً ومعلمة طبقت عليهم إجراءات حساب صدق وثبات الأداة.

أداة البحث:

أ-إعداد استبانة الاتجاهات:

تم تصميم أداة البحث بهدف تعرف اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الأساسي نحو تدريس مادة التعلم الاجتماعي الوجداني في مدينة اللاذقية، وذلك بعد الاطلاع على عدد من الدراسات ذات الصلة، وتكونت الاستبانة من قسمين: تضمن القسم الأول البيانات الشخصية، بينما تألف القسم الثاني من (27) بنداً مقسمة إلى ثلاثة محاور وأعطي لكل بند وزن متدرج وفق سلم ثلاثي (موافق، حيادي، غير موافق) وتمثل رقمياً وفق الترتيب الآتي: (1,2.3).

الخصائص السكومترية:

ب-الصدق الظاهري للاستبانة:

عرضت الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص. للتأكد من صلاحيتها من حيث الصياغة اللغوية والوضوح، وشموليتها للمحاور التي تضمنتها، وبناءً على ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم، تم حذف بعض البنود، وتعديل بعضها الأخر ونقل بعضها من محور إلى أخر حسب محاور البحث، ليستقر العدد النهائي على (27) بنداً، والملحق رقم (1) يُبين الصورة النهائية للاستبانة.

ج-الصدق الداخلي للاستبانة:

كما تم التأكد من الصدق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معامل الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة مع الأبعاد الأخرى والدرجة الكلية، كما في الجدول رقم (1).

الجدول رقم (1) معاملات الارتباطات بين كل بعد من أبعاد الاستبانة مع الأبعاد الأخرى والدرجة الكلية

المحاور	البعد المعرفي	البعد المعرفي	البعد السلوكي	الدرجة الكلية
البعد المعرفي	1	0.612*	0.766*	0.661**
البعد الوجداني	0.612*	1	0.638*	0.667**
البعد السلوكي	0.766*	0.638*	1	0.714**

(**) دال عند مستوى دلالة 0.01، (*) دال عند مستوى دلالة 0.05

يلاحظ من الجدول (1) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، و(0.01) بين كل بعد من أبعاد الاستبانة مع الأبعاد الأخرى ومع الدرجة الكلية، مما يدل على تمتع الاستبانة بالصدق الداخلي.

د- ثبات الاستبانة:

تم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال تطبيقها على عينة من المعلمين بلغت (33) معلماً ومعلمةً، وحساب معامل كرونباخ ألفا، ويتضح من الجدول (2) أن قيمة معامل كرونباخ ألفا للاستبانة ككل تساوي (0.674) وهي قيمة مقبولة إحصائياً لأغراض الدراسة، وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها. كذلك كانت جميع قيم كرونباخ ألفا لجميع أبعاد الاستبانة مناسبة كما يوضحها الجدول (2).

الجدول (2) نتائج ثبات معامل كرونباخ ألفا

البعد	الأول	الثاني	الثالث	الكلي
معامل كرونباخ ألفا	0.687	0.581	0.744	0.674

النتائج والمناقشة:

أولاً: نتائج سؤال البحث:

أ-ما اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الأساسي حلقة أولى نحو تدريس مادة التعلم الاجتماعي الوجداني؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى حساب طول الفئة فأُعطيت كل درجة من الدرجات قيماً متدرجة وفقاً لمقياس ليكرت، وذلك للحكم على اتجاهات المعلمين نحو تدريس مادة التعلم الاجتماعي الوجداني لكل بند من البنود التي تضمنتها الاستبانة مستخدماً القانون التالي:

طول الفئة = أعلى درجة للإجابة في الاستبانة – أدنى درجة للإجابة في الاستبانة

عدد فئات تدرج الإجابة

طول الفئة = 3-1/3 = 0.66 وبناء عليه تكون الفئات على النحو التالي:

الجدول رقم (3) فئات الاتجاه وقيم المتوسط الحسابي لكل فئة

فئات الاتجاه	قيم المتوسط الحسابي لكل فئة
سلبي	من 1-1.66
حيادي	1.67-2.33
إيجابي	2.34-3

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية لإجابات المعلمين عن كل بعد من أبعاد الاستبانة، والجدول رقم (4) يبيِّن المتوسطات الحسابية لاتجاهات المعلمين عن أبعاد الاستبانة.

الجدول رقم (4) المتوسط الحسابي واتجاهات المعلمين نحو تدريس مادة التعلم الوجداني				
	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الاتجاه	الترتيب
1	البعد المعرفي	2.44	ايجابي	3
2	البعد الوجداني	3.71	ايجابي	1
3	البعد السلوكي	3.12	ايجابي	2
	المتوسط الحسابي العام	3.09	ايجابي	

يتضح من النتائج الواردة في الجدول السابق أن المتوسط الكلي لاتجاهات المعلمين عن أبعاد الاستبانة كافة بلغ (3.09) وهو يقع ضمن فئة الاتجاه الإيجابي، وبالرجوع إلى الجدول رقم (4) نلاحظ أن نتائج أبعاد الاستبانة جاءت مرتبة وفق الآتي: أولاً: البعد الوجداني بمتوسط بلغ (3.71) ضمن الاتجاه الإيجابي، تلاها البعد السلوكي بمتوسط بلغ (3.12) ضمن الاتجاه الإيجابي، ثم البعد المعرفي بمتوسط بلغ (2.44) ضمن الاتجاه الإيجابي. وتدل هذه النتيجة على وجود اتجاهات إيجابية

ثانياً: نتائج فرضيات البحث:

تم اختبار الفرضيات البحث عند مستوى الدلالة (0.05):

الفرضية الأولى: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة الاتجاهات نحو تدريس مادة التربية الوجدانية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

وللتحقق من الفرضية الأولى جرى استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، كما هو موضح في الجدول (5).

الجدول (5) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمتوسطات درجات المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي						
المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	68389.096	2	34194.548	2068.631	.000
	ضمن المجموعات	7884.829	179	44.0493		
	الكلي	76273.925	181			
الثاني	بين المجموعات	13943.814	2	6971.907	903.455	.000
	ضمن المجموعات	3680.978	179	20.5641		
	الكلي	17624.792	181			
الثالث	بين المجموعات	3731.581	2	1865.791	77.215	.000
	ضمن المجموعات	11526.067	179	64.3914		

	الكلي	15257.648	181			
الكلي	بين المجموعات	189652.298	2	94826.149	1473.193	.000
	ضمن المجموعات	30703.433	179	171.5275		
	الكلي	220355.731	181			

يتبين من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=0.05) بين المتوسطات الحسابية الخاصة باتجاهات معلمي مرحلة التعليم الأساسي نحو تدريس مادة التعلم الوجداني في مدينة اللاذقية في المجالات كافة وفي الدرجة الكلية للاستخدام، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولأنه متغير متعدد المستويات، تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة بهدف تحديد جهة الفروق كما هو موضح في الجدول الآتي.

الجدول (6) اختبار شيفييه للمقارنات البعدية لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	المؤهل العلمي(i)	فرق المتوسط	الخطأ المعياري	القيمة الاحتمالية	القرار دال لصالح
الأول	دبلوم تأهيل تربوي	م. إعداد المعلمين	28.746*	.448	.000	حملة دبلوم تأهيل تربوي
		إجازة جامعية	12.125*	.455	.000	
	إجازة جامعية	م. إعداد المعلمين	16.621*	.463	.000	
		إجازة جامعية	12.125*	.455	.000	
الثاني	دبلوم تأهيل تربوي	م. إعداد المعلمين	12.950*	.306	.000	حملة دبلوم تأهيل تربوي
		إجازة جامعية	5.130*	.311	.000	
	إجازة جامعية	م. إعداد المعلمين	7.819*	.316	.000	
		إجازة جامعية	5.130-*	.311	.000	
الثالث	دبلوم تأهيل تربوي	م. إعداد المعلمين	6.276*	.542	.000	حملة دبلوم تأهيل تربوي
		إجازة جامعية	5.195*	.550	.000	
	إجازة جامعية	م. إعداد المعلمين	1.081*	.560	.156	
		إجازة جامعية	5.195-*	.550	.000	
الكلي	دبلوم تأهيل تربوي	م. إعداد المعلمين	47.972*	.884	.000	حملة

الجدول (6) اختبار شيفييه للمقارنات البعدية لمتغير المؤهل العلمي						
المجال	المؤهل العلمي	المؤهل العلمي(i)	فرق المتوسط	الخطأ المعياري	القيمة الاحتمالية	القرار دال لصالح
		إجازة جامعية	22.451*	.898	.000	دبلوم تأهيل تربوي
	إجازة جامعية	م. إعداد المعلمين	25.521*	.913	.000	
		إجازة جامعية	22.451-*	.898	.000	

يتضح من الجدول رقم (6) أن الفروق في اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الأساسي نحو تدريس مادة التعلم الوجداني وفقاً لمتغير المؤهل العلمي كانت دالة إحصائياً لصالح المعلمين من حملة (دبلوم تأهيل تربوي) في المرتبة الأولى، وحملة الإجازة الجامعية في المرتبة الثانية في كافة الأبعاد. وبذلك نرفض الفرضية الصفرية، ونقول بوجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة الاتجاهات نحو تدريس مادة التربية الوجدانية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين من حملة دبلوم التأهيل التربوي.

وتُعزى هذه النتيجة لكون المعلمين من حملة الدبلوم التأهيل التربوي أكثر حرصاً واطلاعاً على المهارات الوجدانية والحياتية بمختلف الاختصاصات وعلى دراية بأساليب علم النفس التربوي والاجتماعي وأكثر إيماناً بقدرة المهارات الوجدانية على رفع سوية التحصيل الدراسي ومهارات التعاون والتواصل مع الآخرين، وعلى يقين بأن الأنشطة التعليمية الموجودة في كتب التعلم الوجداني المحور الأساسي نحو بناء شخصية إنسانية متوازنة؛ فالجانب الوجداني أشمل وأهم من الجانب المعرفي، وله أهمية عظيمة يدركها المعلمون في تحقيق السلامة النفسية للمتعلم سواءً في البيئة المحيطة في المدرسة والمجتمع.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين على استبانة الاتجاهات نحو تدريس مادة التربية الوجدانية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.

وللتحقق من الفرضية تم استخدام اختبار (ت) ستيودنت Student-(T) كما يبيِّن ذلك الجدول رقم(7).

الجدول (7) نتائج اختبار(ت) لمتوسطات درجات المعلمين تبعاً لمتغير الدورات التدريبية								
المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة	القرار
الدورات التدريبية	**اتبعت**	76	93.82	7.331	0.644	181	0.001	دالة
	لم اتبع	106	90.98	9.629				

تشير النتائج في الجدول (7) إلى أن مستوى الدلالة يساوي (0.001) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (a=0.05). وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل بوجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين على

استبانة الاتجاهات نحو تدريس مادة التربية الوجدانية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية لصالح المعلمين الذين اتبعوا دورات تدريبية. وتعزى هذه النتيجة لتدرب المعلمين واتباعهم لدورات تدريبية طورت من مهاراتهم المهنية، أهمية الدورات التدريبية تطوير مهارات التدريس والشرح وإيصال المعلومات بطرق حديثة وفعالة تناسب أساليب التعليم الحديث. تغطي الدورات التدريبية للمعلمين أهم الاستراتيجيات المتبعة في التدريس وكيفية استخدامها بفعالية كبيرة

الاستنتاجات والتوصيات:

توصل البحث إلى أن اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الأساسي نحو تدريس مادة التعلم الاجتماعي الوجداني كانت إيجابية مع وجود العديد من المعوقات حول تدريس هذه المادة، ووجود فروق تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي واتباع الدورات التدريبية)، وبناءً على هذه النتائج يوصي البحث الحالي بما يأتي:

- ضرورة الاهتمام بإعداد أدلة المعلم لتدريس مادة التعلم الاجتماعي الوجداني
- العمل على إعداد برامج تدريبية متخصصة بمهارات وأنشطة التعلم الاجتماعي الوجداني.
- ضرورة التوجه نحو إعداد أبحاث ودراسات تهتم بالتربية الوجدانية ومادة التعلم الاجتماعي الوجداني، والعمل على دراسة اتجاهات التلاميذ نحو هذه المادة.
- عقد دورات تدريبية للمعلمين والمشرفين التربويين في التعلم الاجتماعي الوجداني.

Reference

- Abdel Rahman, Osama. . On impact of some factors in the efficiency of qualitative fundamental education in the Syrian Arab Republic –a field study in aleppo city. Journal of Statistical Sciences. 2017, No. (8), 24-47.
- Collaborative for Academic, Social, and Emotional Learning (CASEL). (2003). Safe and sound: An educational leader's guide to evidence based social and emotional learning (SEL) programs. Chicago, IL: CASEL.
- Al-Zoghbi, Wesal. . A proposed vision for including the concepts and principles of emotional education in the integrated curriculum for kindergarten children, a field study in Damascus Governorate. College of Education, Damascus University, Syrian Arab Republic, 2016.
- Altabeb, Mustafa Abdel Azim (2008). "The relationship of emotional intelligence to some leadership styles For the teacher, Al-Sa'il Magazine, 7th of October University, Libya, No (5), 73-95.
- McCormick, M., Cappella, E., O'Connor, E., & McClowry, S.(2015). Social-Emotional Learning and Academic Achievement: Using Causal Methods to Explore Classroom-Level Mechanisms, AERA Open, 1(3), 1 –26.
- AlRuwaished, Faisal. The attitudes of male and female teachers towards the teaching profession and their relationship to some variables. El-Khaldounia Journal of Human and Social Sciences. 2019, Vol. (11), No. (1), 26-47.
- Coelho, V, Sousa, V & Marchante, M. (2015). Development and Validation of the Social and Emotional Competencies Evaluation Questionnaire. *Journal of Educational and Developmental Psychology*,2015, Vol. (5), No. (1), 139-147

- Syrian Ministry of Education. (2021). Opening a training workshop on social emotional learning material. Received on 10/11/2023 at the link: http://moed.gov.sy/site/ #Opening_Bing_ training workshop_E_Al -learning_Suman_Salid_ /
- Al-Zoghbi, A. A. (2018): The impact of social emotional learning in developing the academic achievemnet of academically retarted students in Taiba University in Madinah, Journal of Faculty of Education, Assiut University, 2018 Vol. (34), No. (6), 389-446.
- Obaidat, Touqan and Adas, Abdul Rahman and Abdel -Haq, Kayed. Scientific research is its concept, tools and methods. Dar Al -Fikr for distribution and publishing. Oman, 2016.
- Mohammad, Adel. The Role of Special Education Teachers in Achieving the Goals of Emotional Education for Academic Integration Students With Hearing-Impaired in the Sultanate Of Oman. Journal of Psychological and Educational Sciences. 2020, , Vol. (2), No. (6), 295-323.
- Eldahshan, Jamal. Emotionally preparing teachers, the absent dimension in teacher preparation programs in colleges of education. Research submitted to the Seventh - Third International Scientific Conference "Emotional Education in Arab Societies in Light of Contemporary Challenges" Faculty of Education - Menoufia University, 2017.
- The Seventh Scientific Conference (Third International) of the Faculty of Education. Emotional education in Arab societies in light of contemporary challenges. Shebin El-Kom - Menoufia University, on 11-12 October, 2017.
- Salim, Muhammad & Muhammad, Hanm. A proposed vision for activating the specific role of the teacher in achieving emotional education in light of some contemporary societal variables. Research submitted to the Seventh - Third International Scientific Conference "Emotional Education in Arab Societies in Light of Contemporary Challenges" Faculty of Education - Menoufia University, 2017.
- Taha, Khalil. Activating emotional education applications is an introduction to meeting the emotional needs of primary school children. Research submitted to the Seventh - Third International Scientific Conference "Emotional Education in Arab Societies in Light of Contemporary Challenges" Faculty of Education - Menoufia University, 2017.
- Meyers, D., Domitrovich, C., Dissi R, Trejo J, &Greenberg .z. Supporting systemic social and emotional learning with a schoolwide implementation model. Evaluation and Program Planning. 2018, No. (73), 53-61.
- Zieher AK, Cipriano C, Meyer JL, Strambler MJ. Educators' implementation and use of social and emotional learning early in the COVID-19 pandemic. Sch Psychol. 2021, Vol. (36), No. (5), 388-397.
- Al-Asmi, Muhammad. Teachers' attitudes towards the teaching profession among public school teachers in the Sultanate of Oman. Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University. 2022, No. (46), part. (3), 63-89.
- Yamina, Madori & Bushra, Ben Shufi. Emotional education in the primary stage. Journal of Studies in Human Sciences and Society - University of Jijel. 2019, Vol. (2), No. (4), 138-158.
- Graham, S, L, (2003), Instructional Design for Affective Learning in Theological Education," British Journal of Theological Education", 14(1), 58-77.
- Trends, Child. (2014). Measuring Elementary School Students' Social and Emotional Skills

- Weissberg, R. P., & Cascarino, J. (2013). Academic + social–emotional learning = national priority. *Phi Delta Kappan*, 95(2), 8–13.
- Cefai, C.; Bartolo P. A.; Cavioni. V; Downes, P. Strengthening Social and Emotional Education as a core curricular area across the EU. A review of the international evidence, NESET II report, Luxembourg: Publications Office of the European Union, 2018.
- Alzina, Rafael Bisquerra; Paniello, Silvia Hernández. Positive Psychology, Emotional Education and the Happy Classrooms Program. Papeles del Psicólogo Academic Journal.2017, Vol. (38), No. (1), 55-59.
- Ministry of Educatin. (2024). Teacher's Guide to Social Emotional Learning. National Center for Development of Educational Curriculum. Damascus. Syria.
- Mcormick, M., Cappella, E., O'Connor, E., & McClowry, S.(2015). Social-Emotional Learning and Academic Achievement: Using Causal Methods to Explore Classroom-Level Mechanisms, *AERA Open*, 1(3), 1 –26.

الملحق رقم (1)

استبانة اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الأساسي حلقة أولى نحو تدريس مادة التعلم الوجداني.

عزيزي المعلم/ة ..... المحترم.

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان (اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الأساسي نحو تدريس مادة التعلم الوجداني في مدينة اللاذقية).

وقد صممت الباحثة استبانة اتجاه بهدف التعرف على آراء معلمي مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) حول تدريس مادة التعلم الوجداني في المدارس.

ويُعرف التعلم الوجداني بأنه: "تعزيز التنمية الشاملة لدى المتعلم من خلال إدارة ذاته وتنظيم سلوكه والمثابرة والوعي الذاتي لنقاط ضعفه ونموه والمهارات التي تساعده على إدارة مشاعره والعيش مع الآخرين من خلال تعلم التعاطف والتعاون وحل النزاعات" أرجو منكم الإجابة عليها بكل صدق وموضوعية علماً أنها لخدمة البحث العلمي فقط، بوضع إشارة (√) في مربع الخيار المناسب.

أولاً: البيانات الشخصية:

1-المؤهل العلمي:

معهد أعداد معلمين ☐ إجازة جامعية ☐ دبلوم تأهيل تربوي ☐

2-عدد الدورات التدريبية المتبعة:

اتبعت دورة تدريبية ☐ لم أتبع دورة تدريبية ☐

المحو الأول: البعد المعرفي			
البند	سلبي	حيادي	إيجابي
يحظى تدريس مادة التعلم الاجتماعي الوجداني بوقت كافي.			
أمتلك المهارات اللازمة لتدريس مادة التعلم الاجتماعي الوجداني.			
تؤثر أنشطة مادة التعلم الاجتماعي الوجداني بشكل إيجابي للتلاميذ.			
تعزز مادة التعلم الاجتماعي الوجداني المهارات لدى التلاميذ.			
يسهم اكتساب التلاميذ للمهارات الوجدانية في تحسين تحصيلهم الدراسي.			
تتوجه مادة التعلم الوجداني للتلاميذ ذوي الاحتياجات الاجتماعية والعاطفية.			
تعتبر مادة التعلم الاجتماعي الوجداني مضيعة لوقت التلاميذ.			
يساعد تدريس مادة التعلم الاجتماعي الوجداني على إظهار إبداعاتي في تنفيذ			

الأنشطة الصفية.			
يساعد تدريس مادة التعلم الاجتماعي الوجداني على تصميم الأنشطة التعليمية للمادة.			
المحور الثاني: البعد الوجداني.			
البند	سلبي	حيادي	إيجابي
لدّي قناعة بتدريس مادة التعلم الاجتماعي الوجداني.			
يساعد تدريس مادة التعلم الاجتماعي الوجداني على فهم انفعالات وسلوكيات التلاميذ.			
تتيح مادة التعلم الاجتماعي الوجداني للتلاميذ التعبير عن مشاعرهم وفهمها.			
يساعد مادة التعلم الاجتماعي الوجداني التلاميذ على تحديد نقاط الضعف والنمو لديه.			
يجب إعادة النظر في إدخال مادة التعلم الاجتماعي الوجداني في المنهاج الدراسي.			
تسهم مادة التعلم الاجتماعي الوجداني بتعريف المعلم بكيفية توظيف المشاعر في المواقف المختلفة.			
تعرف مادة التعلم الاجتماعي الوجداني المعلم على كيفية التحكم بالانفعالات في مواقف الصراع والتوتر.			
تطور مادة التعلم الاجتماعي الوجداني قدرات التلاميذ في الاهتمام بالآخرين.			
المحور الثالث: البعد السلوكي.			
البند	سلبي	حيادي	إيجابي
مادة التعلم الاجتماعي الوجداني مادة مهمة للتلاميذ في عصرنا الحالي.			
مادة التعلم الاجتماعي الوجداني تحتاج إلى معلم كُفئ.			
تساعد مادة التعلم الاجتماعي الوجداني في حل المشكلات اليومية المتزايدة في الحقل التعليمي.			
يُعزز تدريس مادة التعلم الاجتماعي الوجداني من ثقتي بإمكاناتي المهنية.			

تعزز مادة التعلم الاجتماعي الوجداني المهارات الاجتماعية لدّى التلاميذ.			
الاكتفاء بمادة التعلم الاجتماعي الوجداني كمادة إثرائية.			
ينبغي أن يكون تدريس مادة التعلم الوجداني من مهام المرشد النفسي.			
أشعر أن تدريس مادة التعلم الوجداني عبء عليّ.			
تضاعف مادة التعلم الاجتماعي الوجداني من مشاركة التلاميذ في الأنشطة التعليمية.			
يساعد تدريس مادة التعلم الاجتماعي الوجداني من تطوير مهارات التلاميذ مستقبلاً.			

شاكرين تعاونكم